

لا تنهض الأمة إلا بقضية عظمية كاملة، ولا تنتقل من حياة إلى حياة إلا بحركة خلق تأسيسية شاملة جميع أنواع الحياة، بحركة شعبية تنشأ من صميم الشعب.

سعادة

## من هولاياتهم!

جورج بوش

يمارس الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش رياضة ركوب الدراجات، وفي إحدى المرات، اصطدمت دراجته بأحد ضباط الشرطة البريطانيين، حيث كان يقود دراجته على رغم الأجواء المطيرة ودرجة الحرارة المنخفضة نسبياً، في منطقة «غلايغلز» الاسكتلندية. ما تسبب برضوض في يديه وذراعيه، واستدعى وضع بعض الضمادات عليها.



## فتاة صينية تجوب العالم برفقة «مجسم» والدها المتوفى



فُجعت صينية بوفاة والدها الذي رحل عن الحياة بعد صراع طويل مع سرطان المعدة، فقررت تشييد مجسم كرتوني لإبيها يماثل الحجم الحقيقي له وهوحي، تجوب به العالم وتلتقط صوراً لها معه. ومنذ عامين وبعد رحيل والدها مباشرة، صممت جينا ياخغ البالغة من العمر 25 سنة هذا المجسم التي تصطحبه معها في جميع أرجاء أوروبا، بعدما شعرت باليأس وعدم الرغبة في الحياة من دون والدها الذي تعشقه وكانت تتمنى أن تجوب معه العالم، كما أنها وجدت فرصة إلى تحقيق أحد آماني والدها الذي لم تسنح له الفرصة السفر حول العالم. وتشارك ياخغ عبر حسابها على شبكات التواصل الاجتماعي صورها الملتقطة مع مجسم والدها الكرتوني، لتشجع من يعيش ظروفها على اللجوء إلى هذه الطريقة التي اعتبرت عبقرية في استعادة من فارقوا الحياة للعودة مرة أخرى يشاركوا أجمل لحظات حياتنا، حسب وصفها.

## آيس كريم من «بيض التماسيح»

الجميع يعشق «الآيس كريم»، لكن الأمر مختلف إذا فكرت بالسفر إلى الفلبين، إذ يتم صنع الآيس كريم من «بيض التماسيح»، حسبما ورد في موقع «ديلي ميل» البريطاني. ففي مدينة دافاو الفلبينية قرر مطعم يدعى «سويت سبوت آر تيسان» تقديم آيس كريم إلى زبائنه بطعم مختلف عن المعتاد، ولم يجد سوى بيض التماسيح، لاسيما وأن المطعم بجوار حديقة حيوانات متخصصة في تربية التماسيح للاستفادة من لحمها وجلودها. واستبدل مالك المطعم الفلبيني مكونات «الآيس كريم» الأساسية من حليب وكريمة وسكر وأطعمة طبيعية أو صناعية بـ«البيض» الذي تفضسه التماسيح، وكانوا أول من جربوا طعمه، فوجدوه شهياً، بحسب قولهم. وأكد أصحاب المطعم أنهم يستخدمون فقط بيض التماسيح دون الاقتراب إلى لحمه أو جلده أو أي أشياء أخرى تشملها التماسيح، مشيرين إلى خطورتها على الصحة على عكس البيض. ووفقاً للمطعم فإن بيض التماسيح يحتوي 80 في المئة من الصفار بالإضافة إلى عناصر غذائية مهمة أكثر صحية من بيض الدجاج، وبالتالي فهي الخيار الصحي الأفضل والأنسب إلى صنع الآيس كريم.

## الفرع يمكن أن يؤدي إلى الموت!

كشفت البحوث الأخيرة أن الفرع يمكن أن يؤدي بالفعل إلى الموت، ووجدت الدراسات أن الفرع في المواقف الصعبة يمكن أن يحدث أزمات قلبية حادة، ووجدت البحوث رابطاً بين الهرمونات التي يطلقها الجسم مع الإجهاد العصبي والعاطفي والسكري، وبينت البحوث أن الجسم يطلق هرمونات معينة عندما يتعرض الإنسان إلى صدمات عصبية عنيفة، هذه الهرمونات تساعد البكتيريا الموجودة على جدران الشرايين في أن تتحول إلى صفائح ترسبية. تخترق الصفائح المترسبة الدم بسهولة وتؤدي إلى انسداد الشرايين، ما يؤدي بالتالي إلى حدوث الأزمة القلبية. ونشرت نتائج هذه الدراسة في جريدة mBio التابعة للجمعية الأميركية لعلوم الأحياء المجهرية. ووجدت أيضاً بحوث أخرى سابقة أن الضغط العصبي والفرع الذي يصيب الإنسان من جزء الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والأعاصير، يمكن أن يؤدي إلى الأزمات القلبية. وتعرف هذه الحالة طلياً باسم حالة «تاكو تسوبو» القلبية، وجاء هذا الاسم الذي يعني باليابانية «وعاء الأخطبوط»، إلى أن القلب في حالة الإجهاد العاطفي أو البدني الشديد يتحول شكله إلى شكل وعاء الأخطبوط الياباني. وأوضحت بحوث من جامعة «اركنساس»، أن شكل القلب يتحول بهذه الطريقة في حالات الصدمة الشديدة، مثل التعرض لحوادث السيارات أو فقدان طفل أو فقدان شريك الحياة.

## ذهبت لاستئصال مبيضها فعادت حاملة طفلها

الذي أسمته «جيمس»، وقالت أولدمان الأم لطفلين: «إنها لم تكن تتخيل أنها حامل، كونها تعاني من مشاكل في المبيضين، ولابد من استئصالهما، لأنفاجاً بعودتي إلى المنزل، وأنا حاملة طفلي الثاني، حسبما ورد في موقع «مترو» البريطاني».

ووفقاً لأطباء فإن واحدة من بين 500 امرأة في العالم تكتشف حملها في وقت متأخر جداً بعد حدوثه، في الوقت ذاته تجري إدارة المستشفى تحقيقاً مع الطبيب الذي أخبر أولدمان بضرورة إجراء عملية جراحية لاستئصال مبيضها، ولم يكتشف البتة أنها حامل، على رغم إجرائها ثلاثة فحوصات أشعة واختبارين للدم وستة اختبارات للحمل.

توجهت نيوزيلندية إلى المستشفى من أجل إجراء عملية جراحية لاستئصال المبيضين، بناءً على توجيهات الطبيب، فعادت إلى منزلها بطفلا بدلاً من إزالتهما، إذ اكتشفت هناك أنها حامل في الشهر 32.

دخلت بالفعل «ريبيكا أولدمان» البالغة من العمر 25 سنة إلى غرفة عمليات في مستشفى «ميدلور» في مدينة مانوكاو البرازيلية، إذ كانت تعاني منذ شهر من آلام في البطن شديدة وتشنجات، لتتفاجى بالجراحين وهم يوظفونها ليخبروها بأنها حامل، ولابد من إجراء عملية ولادة، لتقلب الآبة رأساً على عقب، وبدلاً من إجراء عملية استئصال، ستلد طفلها وعلى الفور خضعت أولدمان إلى عملية قيصرية طارئة لاستخراج طفلها

## صيني يحاول الانتحار لكي يجتمع بطليقته في الحياة الأخرى

«من الحب ما قتل»، هكذا حال رجل صيني قرر تناول زجاجة مبيدات حشرية سامة، كي يتمكن من استعادة زوجته السابقة التي انفصل عنها منذ أكثر من أسبوعين. عثرت الشرطة الصينية في بلدة بانتيشيهاو في مقاطعة سيوان على رجل ملقى أرضاً في جوار نهر، مع خروج الرغوة من فمه ويجواره زجاجة مبيدات حشرية سامة فتقل على الفور إلى المستشفى، حيث تم إنقاذه. ويسؤال الشرطة الصيني «ليو» البالغ من العمر (30 سنة) بعد أن استفاق، عن السبب وراء قيامه بهذه الفعلة، رد أنه كان يحاول الانتحار بعدما انفصل عن زوجته، فقرر مفارقة الحياة، على استعداد حياته الزوجية بعد الوفاة، لاسيما وأنه يؤمن بالتقصص، حسبما ورد في موقع «غلوبال تايمز» الصيني.

## آخر الكلام

### رداً على المؤامرة: مجلس التعاون المشريقي

◆ نسيب أبو ضرغم

مع الأخذ في الاعتبار الأسباب كافة التي جعلت اجتياح المحافظات العراقية من قبل «داعش» أمراً سهلاً، ومن غير إهمال الأهداف التي تنف وراء هذه العملية، إضافة إلى المربع الشيطاني الذي هندس اندفاع «داعش» وصمماًها، والمتمثل بالولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، والسعودية وتركيا... مع أخذ ذلك كله في الاعتبار، فإننا ملزمون بالبحث عن الرد المناسب على المؤامرة الصهيونية أميركية - عربية - تركية، وجعل هذا الرد هدفاً استراتيجياً تأخرنا كثيراً عن تحديده أو لا العمل على تنفيذه ثانياً.

منذ أن وضعت اتفاقية سايبس - بيكو، كانت شروط فناء الأمة السورية قد تحققت مبدئياً. ذلك أن المتآمرين من اليهود والإمبريالية الغربية وبقية حلفائهما في الداخل السوري والعربي، كانوا يدركون أن بقاء سورية الطبيعية موحدة يعني انهزام المشروع الصهيوني - أميركي - الرجعي العربي، والعكس تماماً، فتقسيم سورية هو الشرط الأساس لإزالة قوميته وتهديم وحدتها الاجتماعية مقدمة لزرع الخلية السرطانية اليهودية في صدرها.

هم يدركون جيداً مدى ترابط هذه الأمة في الاقتصاد والثقافة والتاريخ، وأنها مثل قميص يسوع على حد قول الأب لامنس اليسوعي، القاتل في محاضرة له عام 1919 قبيل إعلان دولة لبنان الكبير وتقسيم سورية عملياً: «حذار من تقسيم سورية، فإنها مثل قميص المسيح، نسجت من خيط كتاني واحد، فإذا ما قطعت تلت وضاعت»، وكان يلح بذلك إلى الفرنسيين والإنكليز الذين كانوا شرعوا في اقتسام المشريق. ويعود ليقول في المحاضرة ذاتها: «أوتريدون سورية، حسناً فليأخذها أحدكم ولكن بكلها وجميعها ولا تقسموها».

كيف لهم أن يقفوا سورية واحدة موحدة ومشروعهم المجرم يقضي بزعم «إسرائيل» في صدرها، لذلك مرّقوا قميص المسيح واليوم يعودون إلى تمزيق الممزق أصلاً.

إن مرحلة تمزيق الممزق قد بدأت عام 2003 في العراق على يد الصهيونية المسيحية الممثلة بالمحافظين الجدد بقيادة جورج بوش الابن، ومن وراءهم اليهودية العالمية ومتفرعاتها كافة. من المؤسف والمبكي والجارح أن عدوّنا الدهري الأبدي وملحقاته الغربية والعربية يدرك حقيقة هذه الأمة وسرّ وحدتها، ويعرف تماماً أن وحدة سورية الطبيعية تعني الموت الأبدي له، وتمزيقها يعني الحياة الأبدية له، والموت الأبدي لابناء هذه الأمة المنكوبة، في وقت لم تقف الفالجنة عند جمل معظمنا هذه الحقيقة، بل تعدى ذلك إلى العمل على عكسها تماماً.

كان قيام «سوراقيا» أو سورية الطبيعية كوحدة استراتيجية في الأمن والسياسة والثقافة والتنمية والجيش، وحدة استراتيجية تحمي المصالح الاستراتيجية والوجود القومي أساساً، مهمة ملقاة على عاتق حكام العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين. وإن كنا لسنا الآن في معرض تشريح تلك المرحلة، إلا أننا ملزمون بالتوقف لوضع استراتيجية يمكنها أن ترد هذه الغزوة الصهيونية - أميركية - وهابية - طورانية، التي لن تتوقف حتى تزول «إسرائيل» نهائياً من الوجود.

المرحلة التي سبقت كانت في معظمها مرحلة الانفعال وليس الفعل، مرحلة الدفاع وليس الهجوم (فيما خلا محطات معدودة - حرب تشرين) وذلك كله عائد إلى أننا كنا نفتقر إلى رؤيا قومية سورية وعمل على قيام تنسيق كامل في مختلف الميادين بين كيانات الأمة، في حين كانت الصهيونية والإمبريالية الغربية تتعاملان معنا على أساس هذه الوحدة، أي على أساس أن جميع مكوناتنا وكياناتنا معطى معاد، يبني قدراته العسكرية والاقتصادية استراتيجية كافة بحجم كياناتنا مجتمعة، بل بما يعوق ذلك بكثير.

أما الآن، وقد وصلت المؤامرة إلى ذروة التحقق، باحتلال الجزء الغربي من العراق والسيطرة على منابع النفط ومجرى الفرات، أما العراق مفرداً يستطيع رد هذا الجزء «الداعشي»، كما أن الشام وحيدة ليست قادرة على ذلك، نظراً إلى الدعم الإقليمي والدولي المتوافر لـ«داعش» وميلاتها، وحيث أن الانتصار على هذه الغزوة الصهيونية - أميركية - عربية الملقطة بغلاف إرهابي هو شرط البقاء والحياة السعيدة لابناء هذه الأمة، فلان قيام مجلس التعاون المشريقي صار ضرورة حياتية لجميع أبناء سورية الطبيعية، ويمكنه تحشيد طاقات الأمة المبعثرة ووضعها في إطار ومضمون استراتيجية يجعل منها قوة مقررّة ليس لمستقبل الأمة السورية، بل للعالم العربي، وأكثر من ذلك، المشاركة في بناء النظام الدولي الجديد المتعدد الأطراف، الوشيك الولادة.

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى قيام مجلس تعاون مشريقي انطلاقاً من رؤيته القومية أصلاً، ومن تداعيات الواقع القائم، واليوم، أكثر من أي وقت مضى، يبدو طرح مشروع مجلس التعاون المشريقي ملحا، لذلك نأمل من القيادتين في كل من الشام والعراق أن تقدّما في وضع الأسس اللازمة لهذا المشروع، وتشرعا فوراً في تحشيد قواهما وتنسيقها وخوض الحرب ضد الإرهاب وأسياده برؤيا وآليات واحدة موحدة.

إن قيام مجلس التعاون المشريقي يلغي إمكان ظهور أي نزعات مذهبية أو طائفية أو مناطقية، وبالتالي يدفع في اتجاه التأسيس للوحدة الاجتماعية على مدى سورية الطبيعية، ويكون الإطار المثالي للتفعيل الطاقات من عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية، وسط هذا الهجوم البربري المغولي الجديد المدعوم بالمال السعودي والخليجي والسياسة التركية والتخيط الصهيوني - أميركي.

خطر جداً أن يقااتك الآخر بمفهوم كلي (اعتبارك وحدة استراتيجية) وتقاتل أنت بمفاهيم تجزيئية تقنيّة قائمة على احترام حدود سايبس - بيكو.

أما أن الأوان لأن نخرج من هذا التابوت الذي حضرونا فيه منذ عام 1916 والمدعو «اتفاقية سايبس - بيكو»؟!

ليس مذهلاً أن نبقى نرسم استراتيجياتنا على قاعدة «سايبس - بيكو»؟!

فلتقمّ سوراقيا، فليقم مجلس التعاون المشريقي، فليبدأ ردنا التاريخي - الحضاري على هذه الغزوة اليهودية.

فلتعدّ الدائرة إلى نقطة البيكار.

خطّ المقاومة الممتد من طهران إلى بيروت، لا يُنقذ إلا بقيام مجلس تعاون بين دول سورية الطبيعية، وها هي لحظة التاريخ قد حلت، فأين القرار التاريخي؟



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان  
ماتف 01-748920.1.2  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوتل 5-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق  
نظام مارديني - جورج كعدي  
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس